أو تاب أو عفي عنه

٩٢٢٥ من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل وزاد في رواية من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء (خ عن عبادة بن الصامت)

وأن عيسى عبد الله) قال القسطلاني ذكره المديني وابن أبيه (وروح منه) ذكر عيسى تعريضا بالنصارى وإيذانا بأن إيمانهم مع قولهم بالتثليث شرك محض لا يخلصهم من النار وأنه رسوله تعريضا باليهود في إنكارهم رسالته وانتمائهم إلى ما لا يحل من قذفه وقذف أمه وأنه ابن أمته تعريضا بالنصارى أيضا وتقريرا لعبديته أي هو عبد الله وابن أمته فكيف ينسبونه إلى الله عز وجل بالبنوة (والجنة) كذا (حق والنار) كذا (حق) أخبر عنها بالمصدر مبالغة في الحقيقة وأنها عين الحق كزيد عدل تعريضا بمنكري دار الثواب والعقاب (أدخله الله الجنة على ما كان من عمل) فيه أن عصاة أهل القبلة لا يخلدون في النار لعموم قوله من شهد أن لا إله إلا الله وأنه تعالى يعفو عن السيئات قبل التوبة واستيفاء العقوبة

٩٢٢٦ من شهد شهادة يستباح بها مال امرئ مسلم أو يسفك بها دما فقد أوجب النار (طب عن ابن عباس) بإسناد حسن

مسلم) وكذا كل معصوم (دما) ظلما (فقد أوجب النار) أي فعل فعلا أوجب دخوله والتعذيب فيها وقال الحفني لم يقل يستبيح لأن المستبيح لو يستبيح بشهادته إنما يستبيح المشهود له ولم يقل أو يسفك بها دم بل قال أو يسفك بها دما لأنه شهادته سببه لسفك دمه فكأنه السافك للدم وقد يقال إنه يصح أن يقال يستبيح بها مال الخ لأنه يتسبب في ذلك فكأنه المستبيح فتأمل

٩٢٢٧ من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله دخل الجنة) قال ابن حجر الهيتمي أخرجه ابن عساكر عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه بسنده سوي حديث من أطعم مسكينا دخل الجنة

٩٢٢٨ من شهد أن لا إله إلا الله فهو له نجاة قال ابن حجر الهيتمي أخرجه أبو يعلى والعقيلي والدارقطني في الأفراد عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه بسنده عنه قال قلت يا رسول الله ما نجاة هذا الأمر الذي نحن فيه فقال من شهد فذكره

٩٢٢٩ من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر (ن ك عن ابن الزبير بن العوام)

سيفه) أي غمده للقتال (ثم وضعه) قال المناوي أراد بوضعه ضرب به (فدمه هدر) أي الحق فالمراد

فالمراد التنفير عنه قاله المؤلف) وقال الحفني لونه حائل

٩٢٤٠ من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه (ق ع عن أبي هريرة) وزاد مسلم عنه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وكذلك روى البخاري هذه الزيادة عنه (من صام رمضان) قال القسطلاني كلا عند القدرة عليه أو بعضه عند عجز ونية الصوم لولا المانع (احتسابا) أي مؤمنا محتسبا بأن يكون مصدقا راغبا في ثوابه طيب النفس به غير مستثقل لصيامه ولا مستطيل لأيامه (غفر له ما تقدم من ذنبه) الصغائر تخصيصا للعام بدليل آخر (ومن قام ليلة القدر) قال المؤلف هذا الحديث مع حديث من قام رمضان قد يقال أحدهما يغني عن الآخر وجوابه أن قيام رمضان من غير موافقة ليلة القدر ومعرفتها سبب لغفران الذنوب وقيام ليلة القدر لمن وافقها وعرفها سبب للغفران وإن لم يقم غيرها

٩٢٤١ من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (خط عن ابن عباس) المراد بالإيمان الاعتقاد بحقه في فرضية الصوم (واحتسابا) المراد به طلب الثواب من الله تعالى (من ذنبه) مفرد مضاف فيعم جميع الذنوب والمراد الصغائر (وما تأخر) قال المناوي من الصغائر المتعلقة بحق الله

٩٢٤٢ من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال كان كصوم الدهر (حم م د ت ه عن أبي أيوب الأنصاري) قال العلقمي لم يقل ستة مع أن المعدود مذكر لأنه إذا حذف جاز فيه الوجهان (كان كصوم الدهر) لأن الحسنة بعشر فشهر رمضان بعشرة أشهر والستة بشهرين فذلك تمام السنة

٩٢٤٣ من صام رمضان وستا من شوال والأربعاء والخميس دخل الجنة (حم عن رجل من الصحابة) بالمعنى المار قال المناوي وقوله الأربعاء والخميس يحتمل أن يكونا من شوال وغير ذلك من السنة ويحتمل كونهما من جميع الشهور وهو الظاهر وقال الحفني أي من كل شهر دخل الجنة أي مع السابقين

٩٢٤٤ من صام يوما في سبيل الله بعّد الله وجهه عن النار سبعين خريفا (حم ق ت ن عن أبي سعيد الخدري)

قال المؤلف فيه فضيلة الصيام في سبيل الله وهو محمول على من لا يتضرر به ولا يفوت به حقا ولا يختل به قتاله ولا غيره من مهمات غزوه (بعّد الله وجهه عن النار) قال المؤلف أي عافاه منها وباعد عنه (سبعين خريفا) أي سنة أي باعد عنه مسافة